

## [826] التحذير من الفخر بالأنساب | فوائد شرح اقتضاء الصراط

### المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله تعالى بعدما ذكر شيئا من

الاحاديث فقد دلت هذه الاحاديث على ان اضافة الامر الى الجاهلية - [00:00:00](#)

ذمه والنهي عنه. وذلك يقتضي المنع من امور الجاهلية مطلقا. وهو المطلوب في هذا الكتاب اي اقتضاء الصراط المستقيم مخالف اصحاب الجحيم. هذا اتينا عليه في لقائنا السالف. قال ومثل هذا ما روى سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه -

[00:00:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء. مؤمن تقى او فاجر انتم بنو ادم وادم

من تراب. ليدعن رجال فخرهم باقوام انما هم فحم من فحم جهنم. او ليكونوا - [00:00:40](#)

ان اهون على الله من الجعلان التي تدفع بانفها النتن. رواه ابو داود وغيره وهو الصحيح. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. يواصل الشيخ رحمه الله رحمه الله. التحذير من - [00:01:00](#)

تشبه باعمال اهل الجاهلية. ومنها الفخر بالانساب. لان الله جل وعلا يقول اكرمكم عند الله اتقاكم. فالكرم انما هو بالتقوى لا بالنسب.

التفاخر بالانساب هذا من امور الجاهلية التي نهينا عنها عموما - [00:01:20](#)

ولان هذا يفرق بين المسلمين. اذا كل افتخر بنسبه فرق هذا بين والمسلمون امة واحدة وكالجسد الواحد والبنيان المرصوص.

المرصوص يشد بعضه بعضا. دون نظر الى انسابهم والوانهم. ولهذا قال - [00:01:44](#)

الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيظ على اسود. كلكم لادم وادم من تراب. ثم قال لينتهي اقوام عن افتخارهم ابائهم.

او لا يكونن اهون على الله من الجعلان. وهي التي وهي الحشرات التي تباشر النجاسة - [00:02:04](#)

بانفها وهذا غاية الهوان الذي يفتخر بنسبه على اخوانه المسلمين ويرى له ميزة عليهم هذا مثل هذه الحشرة المهينة وهذا من اذهاب

امور الجاهلية ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذهب عنكم حبيبة الجاهلية وفخرها للاباء. وقد يفتخر الانسان باب - [00:02:34](#)

اجدد كافر ليس له قيمة عند الله سبحانه وتعالى. انما هو انما هو فهم من فهم جهنم. فلا يفتخر الانسان بنسبه دون ان يكون له عمل

صالح. فالفخر انما هو بالاعمال الصالحة. ولهذا قال جل وعلا فاذا نفخ في الصور فلا - [00:03:04](#)

بينهم يومئذ ولا يتساءلون. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم اولئك الذين

خسروا انفسهم في جهنم خالدون انساب انما هي في الدنيا لاجل التعارف. نعم. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. لاجل التعارف فقط.

واما - [00:03:24](#)

اخر بها فلا يجوز. لان المسلمين امة واحدة وجسد واحد وبنيان واحد. لا فخر لبعض على بعض الا بتقوى الله سبحانه وتعالى -

[00:03:54](#)